

صفة الصفوة

يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤوا إلى ركن وثيق .
العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال العلم يزكو على العمل والمال تنقصه
النفقة العلم حاكم والمال محكوم عليه وصناعة المال تزول بزواله ومحبة العالم دين يدان
بها العلم يكسبه الطاعة في حياته وجميل الأحدثه بعد مماته مات خزان المال وهم أحياء
والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة .
إن ههنا وأوماً بيده إلى صدره علما لو أصبت له حملة بلى أصبته لقنا غير مأمون عليه
يستعمل آلة الدين للدنيا يستظهر بنعم الله على عباده ويحججه على كتابه أو معاندا لأهل
الحق لا بصيرة له في إحيائه ينقدح الشك في قلبه عارض من شبهة لاذا ولا ذاك أو منهوما
باللذات سلس القياد للشهوات أو مغرى